العرب
الجمعة 2019/07/26
السنة 42 العدد 11419

ليفربول يختار نهج الاستمرارية للحفاظ على روح الفريق

بطل أوروبا يتمسك بعناصره مع تنقية المراكز غير الفاعلة

يطمح ليفربول الإنكليزي، بطل أوروبا الموسم الماضي، إلى البناء على ركائزه الأساسية في الفريق وتنقية المراكز التي لم تكن فاعلة بالوجه المطلوب، وهو ما عبّر عنه مديره الفني يورغن كلوب بأن فريقه لا يفكر في عقد صفقات "مجنونة".

تواصل مع المجموعة

واشنطن – اختار ليفربول نهجا مغايرا تماما في سوق الانتقالات الصيفية الحالية قوامه الحذر في عقد بعض الصفقات مع الاحتفاظ بعناصره التي حققت إنجازا لافتا في الموسم الماضي بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا وحلول الفريق وصيفا لبطل الدوري الإنكليزي الممتاز مانشستر سيتي (فارق نقطة).

لكنّ متابعين يرون أن هذه السياسة في سوق الانتقالات تعكس نظرة ثاقبة لإدارة الفريق تركز على ما هو متوفر وتطعيم الفريق بعناصر إضافية في مراكز بعينها قادرة على منح الإضافة لبطل أوروبا.

وقال يورغن كلوب، مدرب ليفربول إن فريقه لا يزال نشطا في سوق الانتقالات، لكنه اعترف بأن النادي غير قادر على إنفاق "أموال مجنونة".

ويرى محللون أن الفريق الإنكليزي يقارب نشاطه في سوق الانتقالات بالتركيز على ما هو متوفر في خزينة النادي، الذي يبدو وفق محللين، لا يفكر في دفع مبالغ خيالية لعقد صفقات كبرى، وهو ما عكسه كلام كلوب.

جيمي كاراغر

أود رؤية ليفربول يستعيد كوتينيو إذا كان ذلك ممكنا

ولم يُبرم ليفربول أي تعاقدات كبيرة لتدعيم تشكيلة الفريق هذا الصيف باستثناء المدافع الهولندي الشاب فان دين بيرغ. لكن كلوب أشار إلى أنه غير قلق بشأن نقص الإنفاق في ليفربول ويصر على أنه سعيد لإيجاد حلول ضمن تشكيلة الفريق الحالية.

وأشارت مصادر صحافية إلى أن إدارة الفريق الإنكليزي تخطط بذكاء عبر التركيز على نقائص بعينها في النادي، فيما يذهب متابعون إلى سوق الانتقالات إلى أن خطة الفريق في الميركاتو الصيفي يدعمها النجاح اللافت الذي حققه "الحمر" في الموسم الماضي أوروبيا ومحليا، وهو ما يؤكد تمسك الفريق بمجمل عناصره والتركيز على بعض النقائص في خطوط بعينها.

وقال المدرب الألماني في تصريحات لصحيفة "ليفربول إيكو" "هذا ليس سهلا.. قلت في العام الماضي إن تطوير الفريق ليس بالأمر السهل، بالمال المجنون يمكنك دائما القيام بذلك، حسنا، أنت تدفع كل ما تريد، ثم يكون ذلك ممكنا".

وأوضح مدرب ليفربول "نحن لسنا كهذه الأندية. لا يمكننا القيام بذلك، نحن أثرياء حقا، ولكن لا يمكننا أن نفعل ما تفعله بعض الفرق الأخرى".

وأضاف "يتعيّن علينا إيجاد حلول خلال الموسم، نعم، تجد أحيانا الحل في سوق الانتقالات، لست مضطرا إلى تسمية اللاعبين، كما يعلم الجميع، لكن بخلاف ذلك، عليك أن تجد الحلول على أرض التدريب وهذا ما نقوم به الآن".

واعترف كلوب بأننا "مازلنا نبحث عن لاعبين جدد، لكنها لن تكون فترة انتقالات كبرى، سنرى ما الذي نفعله، وإذا لم نفعل شيئا في النهاية فسيكون لأسباب مختلفة".

وختم بالقول "في نافذة الانتقالات، يتعيّن عليك بناء فريق تعتقد أنه الأقوى لدخول الموسم، لكني لديّ هذا الفريق بالفعل.. إذا استطعنا أن نجلب شخصا آخر يجعل ذلك أفضل، سنرى، لكن إذ لم يكن الأمر كذلك، فإن هذا الفريق موجود بالفعل".

وأشارت تقارير صحافية في الفترة الماضية إلى إمكانية عودة الدولي البرازيلي فيليب كوتينيو إلى صفوف ليفربول هذا الصيف.

لكن كلوب استبعد ذلك، وقال لشبكة "أي.أس.بي.أن" الرياضية "هذا غير ممكن فقط، كما قلت أي فريق سيكون أفضل له – بما فيه فريقنا – لكنني أتمنى أن يجد حظه مع برشلونة".

ويبدو في الميركاتو الحالي أن انتقالات بمثل هذا الحجم غير مخطط لها بالنسبة إلى وصيف بطل الدوري الإنكليزي. وانتقل كوتينيو من ليفربول إلى برشلونة مطلع عام 2018، مقابل ما يقرب من 180 مليون يورو.

وقدم جيمي كاراغر النصح لفريقه السابق ليفربول في ما يتعلق بنشاطه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويتطلع ليفربول إلى منافسة مانشستر سيتي على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم المقبل. وتعالت الأصوات التي تنادي بالتعاقد مع ظهير أيسر مساند للاسكتلندي أندي روبرتسون، إضافة إلى مهاجمين يمكنهم تشكيل دعائم حقيقية للثلاثي روبرتو فيرمينو وساديو ماني ومحمد صلاح.

لكن كاراغر الذي لعب 737 مباراة لصالح ليفربول، يعتقد أن الفريق بحاجة إلى أفكار خلاقة في منتصف الملعب.

ونقلت صحيفة "ميرور" عن كاراغر قوله "مازلت أعتقد أنه بإمكانهم التحسن في وسط الملعب، أعتقد أن بإمكانهم إضافة لاعب مبتكر، حاولوا التعاقد مع لاعب مماثل في الموسم الماضي مثل نبيل بن فقير، لقد انتقل إلى فريق آخر (بيتيس) هذا الصيف وبسعر أقل".

وأضاف أن على ليفربول التفكير جديا في استعادة خدمات كوتينيو الذي لعب موسما ونصف الموسم مع برشلونة ولم يحقق النجاح المطلوب. وقال كاراغر "قلتها في السابق، أود رؤية ليفربول يستعيد كوتينيو إذا كان هذا ممكنا بأي طريقة، من الواضح أن الأمور لم تسر معه بشكل جيد في برشلونة، أعتقد أنها (الصفقة) ستكون إضافة رائعة".

وأضاف "لديك آدم لالانا وشيردان شاكيري في هذا الموقع، لكنهما ليسا كوتينيو، سيمنح ليفربول أمرا ليس موجودا عنده مقارنة بمانشستر سيتي".

وسجل كوتينيو 21 هدفا فقط في 75 مباراة مع برشلونة، ولا يبدو مستقبله مضمونا مع الفريق الكتالوني بعد قدوم أنطوان غريزمان وإمكانية استعادة خدمات البرازيلي نيمار.

ومن جهة أخرى، استبعد كلوب وجود نية لدى ناديه، للتقدم بعرض لضم غاريث بيل لاعب ريال مدريد.

وكان بول آينس، أسطورة ليفربول، قد طالب مؤخرا بتعاقد الريدز مع بيل، لكن كلوب علق على تصريحاته قائلا "معظم لاعبي كرة القدم الكبار لديهم بعض الأفكار الغريبة.. أحترمهم كثيرا، لكنهم ربما يقولون فقط هذه الأشياء لأن أحدهم سألهم".

وأضاف "بايل لاعب في ريال مدريد، وإذا غادر سيكون بقيمة مرتفعة للغاية، وبراتب كبير.. هو لاعب رائع، وأنا معجب به كثيرا، لكن الأمر لا يتعلق به.. عليك إنشاء فريق، والفريق ليس مجموعة من أفضل اللاعبين الفرديين، بل يجب عليهم العمل معا". وواصل "ليفربول مشروع طويل الأجل، الفريق جيد حقا، ربما سنتعرض لمواقف صعبة، ومن الوارد ضم لاعب أو اثنين أو ثلاثة.. لم أقل إننا لن نفعل أي شيء في فترة الانتقالات، لكن الناس لا يفكرون في الأشخاص الموجودين بالفعل".

وتطرق كلوب للحديث عن استمراره في أنفيلد، لكنه لم يعط أي إشارة تؤكد بقاءه مع ليفربول بعد نهاية عقده الحالي عام 2022.

ورد على سؤال في هذا الشأن قائلا "ما زلت لا أفهم هذه الأسئلة.. دعونا نلعب هذا الموسم، إذا كان جيدا، فسنكون جميعا سعداء، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلن يكون الناس سعداء بوجود عقد طويل الأمد".

رهان مضاعف لفيتل على حلبة هوكنهايم

هوكنهايم (ألمانيا) – يحاول الألماني سيباستيان فيتل أن يختبر قدراته في سابق جائزة ألمانيا بشيئين، أولا المصالحة مجددا مع جماهيره وتعويض الخطأ الذي ارتكبه العام الماضي، وثانيا أن يُبعد مع فريقه فيراري بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون ومرسيدس عن دائرة الفوز.

وتطارد "أشباح" حلبة هوكنهايم بطل العالم أربع مرات إثر إهداره العام الماضي فرصة الفوز بسباق بلاده بعدما ارتكب خطأ فادحا تحت الأمطار أدى إلى خروج سيارته عن المسار واصطدامها بالحائط وهو في الصدارة، مانحا المركز الأول لمنافسه هاميلتون على طبق من ذهب.

ولم يحرز فيتل سوى لقب جائزة بلجيكا الكبرى في 26 أغسطس 2018، وهو يمر حاليا بأسوأ فترة في مسيرته في الفئة الأولى إذ لم يفز منذ 18 سباقا على التوالي، كما عليه أن يتعايش مع مرارة احتلاله للمركز الرابع في ترتيب السائقين وتأخره بفارق 100 نقطة عن هاميلتون المتصدر (223 مقابل 123).

دائرة الشك

دخل فيتل، المولود في هيبنهايم القريبة من حلبة هوكنهايم، في دائرة الشك، فبات عرضة لارتكاب الأخطاء المتكررة ولانتقادات قاسية من الصحافة الإيطالية، إضافة إلى التهديد المتمثل بزميله الجديد شارل لوكلير من موناكو الذي أثبت في العديد من المناسبات أنه أسرع منه، فطالب الإيطاليون به الرقم واحد في الفريق بدلا من الألماني.

وأحرز فيتل فوزه اليتيم على الأراضي الألمانية على حلبة نوربورغرينغ عام 2013 بألوان فريقه السابق ريد بول، بعد عام من الفوز الأخير لفيراري في ألمانيا على حلبة هوكنهايم عام 2012 مع الإسباني فرناندو ألونسو، وهي أرقام لا تصب في مصلحة الألماني أو فريقه الغائب عن أعلى عتبة على منصة التتويج منذ 13 سباقا على التوالي، وتحديدا منذ فوز سائقه السابق الفنلندي كيمي رايكونن (ألفاروميو حاليا) بجائزة الولايات المتحدة الأميركية 2018.

وعلق فيتل بالقول "أعرف كيف هي الأمور وأعرف أنه يتوجب علينا أن نعوض عن العام الماضي" في إشارة إلى الخطأ الذي ارتكبه في هوكنهايم، مضيفا "متشوق للتسابق في هوكنهايم، الأجواء والجماهير رائعة وآمل في أن نتمكن من تحقيق نتيجة جيدة من أجلهم".

وحصل فيتل على دعم لم يتوقعه، وتحديدا من منافسه هاميلتون الذي حقق بين جماهيره على حلبة سيلفرستون البريطانية في المرحلة السابقة فوزه الـ80 في مسيرته، والسابع هذا العام، فيما وقع الألماني مرة جديدة في فخ الأخطاء باصطدامه بالقسم الخلفي لسيارة ريد بول ماكس فيرشتابن، ما دفع لجنة الحكام إلى فرض عقوبة 10 ثوان إلى توقيته لاعتباره مذنبا، فتراجع إلى المركز السادس عشر وعاد من بريطانيا دون أي نقطة.

الراعي الرسمي

في المقابل يخوض مرسيدس السباق الألماني بصفته الراعي الرئيسي له، وبحلة جديدة لسياراته احتفالا بالسباق 200 في الفورمولا واحد وبالذكرى 125 لبدء مغامرته في رياضة السيارات، منذ أن خاض سباق باريس – روان عام 1894.

وكشفت الحظيرة الألمانية عن ألوانها الجديدة عبر نشر صورتين على موقعها الرسمي لقمرة القيادة و"انف" السيارة باللون الأبيض غير اللامع، وهو اللون الذي اعتمدته سيارات مرسيدس في بداياتها في الفورمولا واحد عام 1934، وتحديدا خلال سباق إيفيل.

وحذر النمساوي توتو وولف مدير فريق "الأسهم الفضية" من مشكلة الحرارة المرتفعة التي وقفت حائلا في النمسا أمام فوز مرسيدس التي عانت من مشكلة تبريد السيارة، ما أتاح لريد بول فيرشتابن اعتلاء منصة التتويج في المركز الأول.

ورأى وولف أنه "من المتوقع ارتفاع الحرارة لذا علينا أن نبقى متيقظين"، مضيفا "علينا أن نبقى متواضعين والعمل بجهد لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة".

ومن المتوقع أن تعتمد مرسيدس نظام تبريد جديد بعدما أثبت القديم فشله على حلبة "ريد رينغ" النمساوية، والدخول بمنافسة مع فيراري وريد بول على مراكز الشرف، رغم صعوبة التكهن بهوية فائز غير هاميلتون أو زميله الفنلندي فالتيري بوتاس الفائز بسباقين هذا العام.

إصابة أسينسيو تخلط أوراق الملكي

مدريد – أعلن نادي ريال مدريد الإسباني أن جناحه الدولي ماركو أسينسيو تعرض إلى تمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى سيضطره إلى إجراء عملية جراحية من المتوقع أن تبعده عن الملاعب لفترة طويلة.

وجاءت هذه الإصابة لتخلط أوراق نادي العاصمة ومدربه زين الدين زيدان، إذ من الممكن أن يعدل عن قراره ببيع داني سيبالليس إلى أرسنال والإبقاء عليه خصوصا في ظل رغبته في التخلي عن خدمات جناحه الويلزي غاريث بايل.

ونشر ريال بيانا جاء فيه "سيخضع اللاعب لعملية جراحية في الأيام المقبلة"، دون أن يحدد مدة غياب أسينسيو غير أن وسائل إعلام إسبانية قدرتها ما بين 6 إلى 8 أشهر.

وأحدثت هذه الإصابة هزة كبيرة داخل أركان النادي الملكي وأربكت حساباته في سوق الانتقالات الصيفية الحالية على أكثر من مستوى.

ولم تضرب هذه الإصابة آمال وأحلام أسينسيو فقط، بل أيضا خطط الفريق الملكي على الصعيدين الإداري والفني في ما يتعلق باللاعبين الراحلين وحتى الذين بصدد ارتداء القميص الملكي.

وتعد الحالة الأبرز في هذا الجانب الخاصة ببايل الذي كانت أيامه تبدو معدودة داخل جدران قلعة سانتياغو برنابيو، لكنه برهن لمدربه أمام أرسنال على أنه لا يزال قادرا على تقديم المزيد.

ولا شك أن إصابة أسينسيو قد تغير أيضا من خطط إدارة النادي في ما يتعلق بالدولي الكولومبي جيمس رودريغيز الذي لا يزال الغموض يكتنف مصيره.

وتتردد الكثير من الشائعات حول مصير رودريغيز إذا كان سيرحل لأتلتيكو مدريد أو إلى نابولي، بالإضافة إلى إبراهيم دياز الذي يعاني هو الآخر من إصابة عضلية.

ومن الممكن أيضا أن تمتد آثار هذه الإصابة للفريق الرديف، الذي يضم بين صفوفه الثنائي الياباني تاكيفوسا كوبو والبرازيلي رودريغو جويس، حيث أن الباب قد يصبح مفتوحا أمامهما للظهور وسط نجوم الفريق الأول.

كيفن لوف يؤكد غيابه عن مونديال السلة

نيويورك – أفادت وسائل إعلام أميركية بأن كيفن لوف نجم كليفلاند كافاليرز بات تاسع لاعب يعلن غيابه عن تشكيلة المنتخب الأميركي الذي سيدافع عن لقبه في مونديال السلة هذا الصيف في الصين.

وأعلن موقع "أثلتيك" الرياضي أن لوف، المتوج بلقب الدوري مع كليفلاند عام 2016 والفائز بالميدالية الذهبية مع المنتخب الأميركي في أولمبياد لندن 2012 وبذهبية بطولة العالم في تركيا 2010، أعلم مدرب المنتخب غريغ بوبوفيتش قراره بعدم الالتحاق بصفوف الفريق.

وانضم ابن الـ30 عاما إلى قائمة كبيرة من لاعبي الدوري الأميركي للمحترفين رفضوا اللعب للمنتخب على غرار كل من الهداف وأفضل لاعب في الدوري عام 2018 جيمس هاردن، أنطوني ديفيس المنتقل حديثا إلى لوس أنجلس ليكرز، داميان ليلارد لاعب ارتكاز بورتلاند ترايل بلايزرز، توبياس هاريس، ديمار ديروزان، إريك غوردون، سي جاي ماكولوم، برادلي بيل والموهبة الصاعدة زيون وليامسون.

وتأتي هذه الغيابات بسبب تفضيل بعض اللاعبين الانصراف لتحضيرات فرقهم للموسم المقبل، فيما سيغيب آخرون لأسباب شخصية. وكان "الملك" ليبرون جيمس، ستيفن كوري، كواهي لينارد وراسل وستبروك قد أعلنوا غيابهم عن البطولة العالمية في وقت سابق، فيما لن يشارك كلاي طومسون وكيفن دورانت بسبب الإصابة.

وفي المقابل من المتوقع أن يلتحق كايل لاوري، وكيمبا ووكر (بوسطن سلتكس) وكريس ميدلتون (ميلووكي باكس) بمنتخب بلادهم الذي يخوض معسكرا في لاس فيغاس، قبل أن يخوض ودية مع أستراليا قبل مونديال الصين.